نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

من القبول ويسعنى مجدكم فى الطلب وخروج الرسول لاقتضاء هذا الغرض واﷲ سبحانه يطلع من مولاي على ما يليق به والسلام .

وكتب فى الحادي عشر من رجب عام أحد وستين وسبعمائة .

وفى مدرج الكتاب بعد نثر هذه القصيدة .

(مولاي ها أنا فى جوار أبيكا ... فابذل من البر المقدر فيكا) .

(أسمعه ما يرضيه من تحت الثرى ... واﷲ يسمعك الذى يرضيكا) .

(واجعل رضاه إذا نهدت كتيبة ... تهدي اليك النصر أو تهديكا) .

(واجبر بجبرى قلبه تنل المنى ... وتطالع الفتح المبين وشيكا) .

(فهو الذى سن البرور بأمه ... وأبيه فاشرع شرعه لبنيكا) .

(وابعث رسولك منذرا ومحذرا ... وبما تؤمل نيله يأتيكا) .

(قد هز عزمك كل قطر نازح ... وأخاف مملوكا به ومليكا) .

(فإذا سموت إلى مرام شاسع ... فغصونه ثمر المنى تجنيكا) .

(ضمنت رجال اﷲ منك مطالبى ... لما جعلتك فى الثواب شريكا) .

(فلئن كفيت وجوهها فى مقصدي ... ورعيتها بركاتها تكفيكا) .

(وإذا قضيت حوائجى وأريتنى ... أملا فربك ما أردت يريكا) .

(واشدد على قولى يدا فهو الذى ... برهانه لا يقبل التشكيكا) .

(مولاي ما استأثرت عنك بمهجتى ... إنى ومهجتى التى تفديكا) .

(لكن رأيت جناب شالة مغنما ... يضفى على العز فى ناديكا) .

(وفروض حقك لا تفوت فوقتها ... باق إذا استجزيته يجزيكا) .

(ووعدتنى وتكرر الوعد الذى ... أبت المكارم أن يكون أفيكا) .

(أضفى عليك اﷲ ستر عناية ... من كل محذور الطريق يقيكا)